تقوى ونفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم

اَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

يقول الله عز وجل " إن الله مع المتقين ". " إن الله مع الذين يتقونه ". التقوى ، أن تدرك الله ، وأن تخافه ، وأن تستحي منه . وذلك لأن الله عز وجل يأمر بالخير والامتناع عن الشر . هذا لأنه يحرم الشر . بعد أن يرتكب المرء الشر ، يخاف من الله . إذا لم يكن كذلك ، تكون قد أطعت نفسك . من يطيع نفسه هو الذي لا يخاف الله . هناك قول مأثور " لا يخاف الله ولا يخجل أمام الناس ".

هذا يعني أن التقوى تعني الخير ، وترك التقوى يعني الشر . هذه التقوى هي ما يحتاجها الناس . الآن الشيطان لا يريد ذلك . يخبرنا أن نخاف من كل شيء إلا الله ! إلا أن الله "مالك الملك" صاحب كل شيء . هو الذي يرزق كل شيء . علينا أن نسأله، أن نطلب طلباتنا منه . وإلا فلن يستطيع أحد أن يساعدك ، إذا لم يشأ الله .

إن شاء الله سيعود هؤلاء الناس إلى رشدهم ، ولكن الناس يطيعون نفسهم ، والشيء الذي لا تريده النفس هو التقوى . عندما تحاول إرتكاب الحرام ، لا تدعك التقوى القيام بذلك . عندما تكون على وشك القيام بالشر ، لا تسمح لك بذلك . لا تأمر بأي شيء غير ما هو جيد . النفس تريد الشر ولا شيء آخر . بمجرد أن تسلم للنفس ، من الخطأ أن يعتقد المرء أنه في يوم من الأيام سيغذيها ويشبعها - لا يوجد شيء من هذا القبيل ! النفس دائما جائعة . يجب عليك حماية وتربية النفس ، حتى تصبح مفيدة لك ، وإلا فإنها تضرك .

الله يجعلنا من أصحاب التقوى ، ومن هم على طريقه . نرجو أن نخافه دائما ، إن شاء الله . الله يقوي إيماننا ، وبعد ذلك كل شيء سيكون جميلا ، إن شاء الله . النفس لا تجلب لك الخير ، بل تجلب الشر عن قصد . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9/2020-6-1 شوال 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر